

## تفسير ابن كثير

يقول تعالى مرشداً نبيه صلى الله عليه وسلم إلى الحجة على قومه في صدق ما جاءهم به :  
إنه شاهد علي وعليكم عالم بما جئكم به فلو كنت كاذباً عليه لا نتقم مني أشد الانتقام كما  
قال تعالى : { ولو تقول علينا بعض الأقاويل \* لأخذنا منه باليمين \* ثم لقطعنا منه الوتين  
{ وقوله { إنه كان بعباده خبيراً بصيراً } أي عليمًا بهم بمن يستحق الإنعام والإحسان  
والهداية ممن يستحق الشقاء والإضلال والإزاعة ولهذا قال :